

ماذا لو غاب القرآن؟ | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على ما لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم اللهم استعملنا في فعل ما يرضيك واجعل اعمالنا خالصة لوجهك الكريم وتقبلها منا يا رب العالمين واجعلها زادا لنا يوم لقائك يا رب - [00:00:00](#)
رب العالمين. الاول بعتر لكم مكان آآ الدكتور حازم شومان هو اللي جا له ظروف سفر. نسأل الله عز وجل ان يعيده مرة اخرى يعني سالما غانم باذن الله عز وجل. ان شاء الله اليوم عايزين نتكلم في موضوع ناخذ اصل من الاصول. ودائما الواحد بيركز على قضية - [00:00:30](#)

كتاب الله عز وجل واهمية القرآن الله عز وجل من رحمته سبحانه وتعالى لما خلق الخلق لم يترك هم سدى ولكن انزل اليهم رسل ارسل اليهم رسل وانزل اليهم الكتب. السماوات والارض - [00:00:50](#)
لن تقوم الا بالقرآن. قال الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اقوم في كل شيء. السؤال اللي عايزين نسأله النهاردة ماذا لو غاب القرآن نتخيل كده ونشوف آيات في القرآن ونشوف القرآن بيعلمنا تخيل انت حياتك او حياة الامة - [00:01:10](#)
لو غاب عنها القرآن. طبعا القرآن باق الى يوم القيامة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لكن قد لا يغيب هو بل نتغيب عنه نحن. فنفس النتائج اللي هنقولها ماذا لو غاب القرآن هي لو احنا هجرنا القرآن؟ هي دي - [00:01:40](#)

نفس النتائج على كل المستويات من اول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه والتابعين والامة الى يوم القيامة القيامة الى اخر الزمان القرآن مهم في كل هذه المراحل. ومهم لكل البشر ابتداء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى - [00:02:00](#)
الله عليه وسلم يقول قل ان ضللت اخر سبأ قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت بسبب ايه؟ فبما يوحي الي ربي. النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيأمره انه يبلغ الناس ان لا هداية - [00:02:20](#)

اية للنبي اولا ثم للناس الا باتباعه للقرآن. وان اهتديت فبسبب الوحي بما يوحي الي ايه؟ ربي. لن يكون هداية لاي احد بالتالي الا بالقرآن. يقول الله عز وجل اخر آآ سورة الشورى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن - [00:02:40](#)
الله نورا. نهدي به من نشاء من عبادنا. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايه؟ ولا الايمان ده ربنا بيخاطب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ما كنت تدري ما هو الايمان ولا تفاصيل الايمان الا بعد نزول الوحي - [00:03:10](#)
فلما نهدي الى الايمان وقوة الايمان واليقين والصدق والتوكل وكل مراتب الايمان الا بالوحي يبقى دي حقيقة بتقر على النبي صلى الله عليه وسلم اولا فبالتالي ما دونه اولي يحتاج الى القرآن. يعني النبي - [00:03:30](#)

صلى الله عليه وسلم يحتاج الى القرآن لاجل الهداية وان اهتديت بما يوحي اليه ربي يحتاج الى القرآن لاجل الايمان ان ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان يحتاج الى القرآن لاجل الثبات. الكفار قالوا ايه في سورة الفقان؟ لولا نزل عليه القرآن - [00:03:50](#)
واحدة. ليه القرآن ما نزلش مرة واحدة؟ الكفار بيسألوا سؤال شبهة. ليه ليه القرآن بينزل منجم؟ مفرق على مدار ثلاثة وعشرين سنة ليه ما نزلش مرة واحدة؟ فيقول الله عز وجل كذلك اي نزل القرآن مفرقا منجما كذلك ليه؟ من اهم الوظائف - [00:04:10](#)
لنثبت به الاية دي عايد على ايه؟ القرآن. لنثبت به فؤادك. الكاف دي بتاعة مين النبي صلى الله عليه وسلم. اي لنثبت بالقرآن فؤادك. يعني ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم هيجي زروف هتمر على النبي صلى - [00:04:30](#)

صلى الله عليه وسلم اوقات ومحن وضيق وازمات لن يثبت الا بنزول القرآن. الفؤاد لن يستقر الا ان تنزل آيات من القرآن تثبت النبي صلى الله عليه وسلم. وكنا نقص عليك من انبياء الرسل ما ثبت به فؤادك. برضو اخر هود - [00:04:50](#)

تخيل ده احتياج النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن. النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى القرآن لاجله ها تثبيت الهداية وان اهتديت فبوحى الى ربي الايمان ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:05:10](#)

وقلنا ان ايه اخر واحدة اللي هي التثبيت. طيب اومال الامة بقى ماذا لو غاب القرآن عن الامة؟ ايه اللي يحصل لو الام ابتعدت عن كتاب الله عز وجل. ايه اللي يحصل لها؟ طبعا آآ اللي عايز يركز في اهمية القرآن - [00:05:30](#)

في كتب في فضائل القرآن. لحفاظ افراد منهم حتى الامام ابن كثير. افرض جزء لفضائل القرآن. ده من باب الاحاديث والثواب وقراءة القرآن. لكن عايز تعرف بقى القرآن كيف تكلم عن القرآن؟ انا عايزك وانت بتقرأ القرآن وانت بتختم - [00:05:50](#)

اختتم كده المصحف كل ما تيجي اية فيها القرآن او الكتاب ارجع اقراها تاني واقرا اللي قبلها واقرا اللي بعدها. عشان تعرف قيمة

القرآن اكتشف ان كثير من سور القرآن بتتحدث عن القرآن. هتكتشف ايات عجيبة جدا في مواطن عجيبة - [00:06:10](#)

زي اخر القصص مسلا ان الذي فرض عليك القرآن لرد كلامه. ايه علاقة انك انت هترجع؟ النبي صلى الله عليه وسلم سايب مكة

كالعادة نزلت في الهجرة. سايب مكة وخارج المدينة. فكان ممكن ربنا يقول له ان القادر المقدر لردك لمعان. ليه الذي فرض عليك

القرآن - [00:06:30](#)

كثير ايات في القرآن تتحدث عن القرآن تحتاج الى وفاة. فاحنا هننتقي منها اشياء كده نعرف اهمية القرآن للامة اولا ماذا لو غاب

القرآن اولا تعيش الامة في فتن لا تخرج منها ابدًا. لو غاب القرآن - [00:06:50](#)

عن الامة تعيش الامة في فتن. لن تستطيع ان تنجو منها الا بالقرآن. نضرب مثال ايه اعزم فتنة في التاريخ الدجال اكبر فتنة في

التاريخ وبروايات كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخطر فتنة - [00:07:10](#)

من يوم خلق الله جل السماوات والارض. الى ان تقوم الساعة الدجال وما تركت على امتي اخوف من الدجال. وما من نبي الا وحذر

امته الدجال. لكن النبي صلى الله عليه وسلم استفاد في وصف الدجال لان الامة دي هي اللي في الاخر هي اللي هتشوفه.

طيب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

قال اللي يشوف الدجال يعمل معه ايه عشان ينجو؟ يقرأ عليه ايه؟ فواتح وان كان روايات تانية لكن الارجح خواتيم فواتح سورة

ايه؟ الكهف. يبقى انت لو ما معكش فواتح سورة الكهف مش هتنجو - [00:07:50](#)

ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لك اخطر فتنة النجاة بايات من القرآن. لذلك العلماء فهموا فهم عميق جدا من المسألة دي. قالوا

اذا كان سورة الكهف تنجي من اعظم فتنة في التاريخ. يبقى قراءة سورة الكهف وفهم سورة الكهف ينجي مما دونها من الفتن. دول -

[00:08:10](#)

الدجال. لذلك كان احمد بن حنبل في فتنة خلق القرآن كثيرا ما يقرأ سورة الكهف. وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما في لما فتنة

بين الصحابة ولما تنازل عن الخلافة لمعاوية كان يوميا يقرأ سورة الكهف - [00:08:30](#)

ويعلم ان فيه نجاة من الفتن في سورة الكهف. ماذا لو غابت سورة الكهف عن المجتمع؟ ندب لنا ويستحب ان احنا نقرأ سورة الكهف

ايه اسبوعيا النهاردة الجمعة اسبوعيا ليه؟ لان الفتن متتالية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بتصلوش على النبي ليه -

[00:08:50](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه. الفتن بتتزايد يبقى انت كل اسبوع النور بتاعك لازم

يتزايد. عشان تقاوم الفتن. الفتن بتتزايد وانت النور بتاعك ببقل مش هتقاوم الفتن. طب احنا - [00:09:10](#)

احنا محتاجين زاد اسبوعي من النور سورة الكهف. ماذا لو غابت سورة الكهف؟ الناس مش هتتعرف تنجو من الدجال. مش هتفهم ايه

خطورة الدجال انا جعلنا ما على الارض زينة لها. وهي دي اخطر فكرة في الدجال ان يزين للناس. الدجال اصلا يعني الكذاب -

[00:09:30](#)

كلمة الدجال الشيء المموه من اصل معانيها في اللغة ان يجيب حطة حديد مسلا او نحاس ويدهنها بمية ذهب فيضحك على الناس

يفتكروه ذهب. ذهب مموه. ده دجل. كانوا بيطلقوا اللي بيعمل كده دجال - [00:09:50](#)

فالدجال اللي يبين للناس الحديد على انه ذهب. وده اللي بيعمله الدجال. بيعرض للناس النار على انها الجنة اعرض للناس الجنة على انها النار. كذب وزور وبهتان. سورة الكهف بتجث كلمة الزينة من القلوب - [00:10:10](#)

عشان كده كلمة الزينة سورة الكهف جت ثلاث مرات. عكس الزينة الرشد. انك تفقه ان الزينة لا قيمة لها انك تبقى انسان عندك رشد وانسان راشد. كلمة الرشد جت في سورة الكهف اربع مرات اكثر من الزينة - [00:10:30](#)

اذا سورة الكهف بتعلمك كيف تتغلب على زينة الدنيا. وان يبقى عندك رشد. كل اختيارات الاربع قصص في سورة الكهف كانت دي عايزة لقاء تبين رشدي في الاختيار وتوفيق من الله عز وجل وانهم لم يفتنوا بزينة - [00:10:50](#)

اذا لو غاب القرآن عن المجتمع هيسقطوا في الفتن القرآن بيدي نور لذلك من الاحاديث المروية فضائل سورة الكهف كان بعض العلماء حسننها وبعضهم ضعفها من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء الله عز وجل له - [00:11:10](#)

من النور. بينه وبين الجمعة التي تليها. خد بالك اطلاله الله عز وجل من الايه؟ من النور. يعني انت بتيجي تاخذ تكمل به السبع تيام. يبدأ قلبك خلاص البطارية تفضى. تيجي الاسبوع اللي بعده وتشن عشان ما تفتنش طول الاسبوع - [00:11:30](#)

لو غاب القرآن سقطت الامة في الفتنة. ماذا لو غاب القرآن ايضاً؟ ايه اللي يحصل لو غاب القرآن؟ الامة ما تعرفش تميز بين الافكار القيمة والمبادئ القيمة وباين الافكار السخيفة - [00:11:50](#)

والسفاهة والضلال. الامة ما تعرفش تميز. يلتبس عليها الحق بالباطل. وانا لما اقول يا جماعة الامة ما تعرفش بمعنى لو توقف الدعاة والعلماء عن تعليم القرآن وتفهم القرآن للناس. الناس هتختلط عليها الموازين - [00:12:10](#)

الناس مش هتعرف وده من اهم واخطر الاضرار اللي هتحصل للامة وبتحصل بسبب غياب الطرح القرآني على الناس. ناس مش مرتبطة بالقرآن فما بتعرفش تميز مين الحق ومن الباطل. تلاقيها عمال تسأل هو هو ده صح وده غلط. تلاقي اشياء واضحة ضلال - [00:12:30](#)

وحق باطل وحق واضحين وضوح الشمس. وتلاقي ناس جاية بتسأل. هو معقول ده يبقى ضلال؟ يعني آيات واضحة بتفصل وبتميز بين الحق والباطل لكن هي لا تطرح على الناس. وغيبة عن الناس فنسبته. لذلك يقول الله عز وجل - [00:12:50](#)

قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. استمعوا لايه؟ للقرآن. فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا بها. لن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهاً على الله شططا - [00:13:10](#)

جن دول كانوا زي مخبرين بعثهم ابليس حصل تغيير في السماء لقوا السماء ملئت حرسا شديدا وشبهة فاستغربوا. فابليس بعث سرايا في الارض يشوف ايه اللي حصل اكيد في حاجة حصلت في الارض. يا عذاب هينزل على اهل الارض - [00:13:40](#)

يا ده مبعث نبي فحظ مجموعة من الجن جم لقوا النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يقرأ القرآن في صلاة الفجر فاستمعوا للقرآن. آيات استمعوا لها للقرآن قرروا ان ابليس سفيه - [00:14:00](#)

قرروا ان القائد اللي بيقتلهم لسنوات انسان سفيه او مخلوق سفيه. اللي هو الشيطان. فهم مدى سفاهة الافكار اللي كان بيطرحها ابليس. شف بيقلوا ايه وانه كان يقول سفيهون ده اللي هو ابليس. سفيهاً على الله شططا. ابليس كان - [00:14:20](#)

ادبهم دروس في العقيدة. بس في العقيدة الفاسدة. ابليس كان بيتكلم على الله. تعالى الله عز وجل عما يقولون علوا كبيرا. ابليس اما كان بيبوز عقيدة الجن كان بيديهم دروس في العقيدة الفاسدة. تخيل سنوات من التلقي لهذه - [00:14:40](#)

العقيدة الفاسدة طاشت بسبب آيات استمعوا اليها من القرآن. قالوا ايه ده؟ ده احنا كنا عايشين في سفاهة. ايه اللي احنا كنا فيه لو غاب طرح القرآني على الناس الناس مش هتعرف تميز. كتير من الافكار اللي بتطرح على العالم مش - [00:15:00](#)

على مجموعة من المسلمين الناس ما بتتبيينش مدى الخطأ بتاعها والسفاهة بتاعتها الا لما يجربوها سنين يعني لازم يجربوها مسلا حاجة زي الاشتراكية يجربوها سنين وبعدين يرجعوا يجربوها ليبرالية. سنين عشان يكتشف ان هي ما تنفعش. فنعمل فيها تعديل. لان هي اصلا افكار بشرية - [00:15:20](#)

ولن يصلح البشر الا كلام رب البشر. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. اذا غاب القرآن ان الفكرة دي تبقى فكرة قيمة. وضلال هزه

الفكرة لن يظهر الا بعد اوقات. مش لازم يظهر في اول - 00:15:40

التجربة اذا اذا غاب القرآن عن الامة يضع الهدي والثبات والايمن الثلاثة بتوع النبي صلى الله عليه وسلم. اذا غاب القرآن عن الامة ها؟ قلنا ايه؟ الاول قبل قبل قبل السفاهة انه كان يقول سفيها احنا قلنا المسال اللي قبله الفتن جزاك الله خير. سورة الكهف تسقط الامة في الفتن. لن تنجو من الفتن. اي - 00:16:00

في فتنة تجي لها ما يعرفش. ما يعرفش ينجو من الفتن. استطاع الحسن ابن علي رضي الله عنهما. كان بيقرأ سورة الكهف يوميا استطاع انه في اعزم فتنة تنازل عن الخلافة لسيدنا معاوية. عام واحد واربعين سموه عام الجماعة - 00:16:30
حسن ابن علي كان بيمشي كان هو الخليفة. وكان يمشي بين الناس كان المسلمين يبصقون في وجهه متخيل بيتفوا على وشه مسلمين بيقولوا ايه؟ يا مسود وجوه المؤمنين ويبصقوا في وجهه. حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة شباب ليه - 00:16:50

قولي له انت عشان تنازلت عن الخلافة. يبصق في وجهه. وثبت الحسن ابن علي. فتنة عظيمة. الشاهد ان لن تنجو الامة من الفتن الا بالقرآن لن نعرف مدى سفاهة اي فكرة بتطرح علينا بتطرح علينا بالقرآن. ايضا - 00:17:10
هذا لو غاب القرآن لو غاب القرآن وبالنسبة لاهل الدين في قضايا مش هنبقى فاهمينها هيبقى في عدم روح رؤية وتساؤلات ما لهاش اجابة. ودي اخطر نقطة احنا محتاجينها اليومين دول. لو غاب القرآن هيبقى فيه تساؤلات - 00:17:30
مش عارفين نجاب عليها. مثال مسلمين راجعين من غزوة احد. مش فاهمين ايه اللي حصل ازاى نتغلب؟ ازاى حمزة يقتل؟ ازاى يمثل بجثة حمزة؟ ازاى مصعب يقتل؟ ازاى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:50

ازاي! ازاى ده يحصل! مش احنا مؤمنين! وهم كفار! مش احنا على الحق! وهم على الباطل! طب المنافقين كان رأيهم نقعد في المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم لما اراد انه يجلس في المدينة وده احنا كنا ذكرنا قبل كده اذكر في لقاء - 00:18:10
سابق ان ممكن المؤمن يختار اختيار نيته فيه لله والمنافق يخترق نفس الاختيار ولكن نيته فيه فاسدة. النبي صلى الله عليه وسلم كان رأيته في الاول يفضل في المدينة. ثم نزل على رأي الشباب المتحمس وخرج خارج المدينة. طب ايه ده يعني كان رأي المنافقين صح؟ يعني احنا غلطنا ان احنا خرجنا - 00:18:30

تساؤلات ازاى ده يحصل؟ ازاى احنا نتغلب في احد؟ ازاى المشركين يعلو علينا في احد وازاي ينادوا ويروحوا وراه المسلمين في القوم ابو بكر في القوم عمر ويقول ابو سفيان - 00:18:50

لا العز ولا عز لكم ولكن يرد النبي صلى الله عليه وسلم الله مولانا ولا مولى لكم. الشاهد ازاى ده يحصل؟ دي التساؤلات اللي لخصتها ايه ال عمران؟ قلتم ان هذا الصحابة كانوا راجعين مش فاهمين. ازاى ده يحصل؟ موقف شديد - 00:19:10
خد بالك ده لسة هيرجعوا المدينة المنافقين هيقولوا لهم ما قلنا لكم اقعدوا معنا لو يعني ما انتم لو كنتم قعدت معنا او اطاعونا ما ماتوا وموتوا. قلنا لكم سيبكم من السكة دي. السكة دي كلها آآ ضرب وموت. خليككم احسن اسمعوا الكلام. فانت - 00:19:30
ما تبقاش فاهم الانسان هنا ممكن يفقد عقله او يفقد دينه لو ما فهمش. تنزل آيات ال عمران تحولهم من راجعين منهزمين منكسرين تحولهم الى قول الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. شف القوة - 00:19:50

النفسية اللي القرآن بيكسبها بيحواله من انسان ما كنش فاهم منكسر قارب على الهزيمة النفسية اللي عنده قوة نفسية عالية جدا واستجاب من بعد ما اصابه القرح. جاوبت له على كل الاسئلة. واقرأ بقى ال عمران من اية مية وعشرين من اول - 00:20:10
واذ غدوت الى اخر السورة تجاوبك على كل التساؤلات اللي تخطر في ذهنك. ده ليه حصل؟ وايه الحكم؟ وهل كان ممكن ينفع ما يحصل وهل الاولى ان هم كانوا ينتصروا؟ ولا الاولى اللي كانوا يغلبوا؟ وايه اسباب الهزيمة؟ وفين لطف ربنا بهم؟ كل ده يجاوب عليه في ال عمران. الشاهد - 00:20:30

لو غاب القرآن تساؤلات كتير احنا بنسألها دلوقتي مش عارفين نجاب عليها. ليه ده يحصل؟ ليه اللي بيحصل ده بيحصل لاهل الايمان مستضعفين في الارض. ليه مغلوبين؟ ايه الرؤية الواضحة اللي بيحصل؟ قيام القرآن يؤدي الى تيه - 00:20:50

ما فيش جواب اسوأ شيء واصعب شيء على المؤمن انه يسأل انى هذا وما يلاقيش حد يرد عليه بصورة قلع النار. الصحابة لما سألوا انى هذا؟ نزلت ال عمران ترد عليهم - [00:21:10](#)

اسوأ شيء يمر به المسلم ان احداث التجرد دماغه. مش قادر يفهم. وعمال يتساءل وما يلاقيش آيات تنزل بلسم على سطر ما يعرفش يكمل خلاص. ما عدش يقدر يكمل. يصاب بهزيمة نفسية. لذلك عمر ابن الخطاب في نفس الفكرة برضو ماذا لو غاب القرآن؟ عمر بن الخطاب - [00:21:30](#)

رضي الله عنه صلح الحديبية. مش قادر ايه اللي بيحصل ده؟ السنا على الحق؟ اليسوا على الباطل؟ الست يا رسول الله لمن ارضى الدنية في ديننا؟ مش ده فسيندا عمر مش فاهم ويروح لابو بكر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:21:50](#)

عن رسول الله حقا ولست اعصيه. ويروح لابو بكر يسأله نفس الاسئلة ويجاوب بنفس الاجابات. برضو سيدنا عمر مش قادر يفهم ده حصل ليه؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه بكلام بس برضو لم يشفى صدر عمر. وهم راجعين من صلح الحديبية كتير من الصحابة مش فاهمين - [00:22:10](#)

تنزل سورة الفتح. انا فتحنا لك فتحا مبينا. فينادي النبي صلى الله عليه وسلم يقول اين عمر؟ دوروا لي تعال يا عمر فيقوم المنادي ويقول اين عمر؟ يا عمر اجب رسول الله. سيدنا عمر بيقول انا جاي قلت بس نزل في القرآن. بس انا اكيد نزل - [00:22:30](#)

سلفيه آيات ذم. جه سيدنا عمر للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا عمر لقد نزلت علي سورة. احب الي من دنيا وما فيها. وقرأ عليه سورة الفتح. سيدنا عمر قال او فتح هو؟ ايه ده؟ ده - [00:22:50](#)

هو فعلا الرسول الحديبية طلع حاجة كويسة. شف لما شف القرآن لما نزل شف الرؤيا تتضح ازاى؟ والضباب قوة نفسية بتأتي ولية النبي صلى الله عليه وسلم يختار عمر يقرأ عليه الفاتحة؟ هو اللي كان بيسأل هو اللي كان مش قادر يسكت - [00:23:10](#)

مكانا في صدر عمر كان في صدر بعض الصحابة. او كتير من الصحابة. فلما اللي تسأل وسأل الدنيا عنده تتضح يروح يوضحها للناس. فقرأ عليه سورة الفاتحة. ماذا لو تأخرت سورة الفتح؟ ماذا لو تأخرت سورة ال عمران - [00:23:30](#)

هي دي الاشكالية اللي احنا بنعانيتها. ان بيغيب عننا القرآن فاحنا مش فاهمين. في سنن الكون ده قائم احنا مش فاهمين. والموضوع على فكرة مش محتاج يعني مش محتاج يعني انك انت تبقى عالم متبحر لأ. القرآن بيهدي من يريد - [00:23:50](#)

الهداية اللي بيقبل على القرآن بصدق ويصبر ويصابر. ربنا بيوفقه. سبحان الله! قريبا كنت باشوف احد الناس آآ اتكلم راجل هو تقريبا عايش في امريكا واصلا تقريبا باكستاني الجنسية وعاش في امريكا ولا يحسن العربية - [00:24:10](#)

اتكلم آآ باللغة الانجليزية فيقول دخل في مرة تقريبا مسجد في رمضان بيحكي هو عن نفسه يعني بيقول من خمستاشر سنة او من اتناشر سنة. وكان بيعشق القرآن بس ما يفهمش. مش قادر يفهم القرآن. فيقول كنت امسك القرآن ويحضن القرآن - [00:24:30](#)

ويقبله ويقول انا باحب الكتاب ده جدا يا رب. ونفسي افهمه يا رب. بيقول لي انا ما كنتش بادعي الا الدعاء ده هنمسك المصحف ويقبل المصحف ويقول دايم يقعد يقول كده يا رب انا بحب الكتاب ده يا رب. فهمه لي يا رب. بيقول - [00:24:50](#)

ربنا قدر له انه راح اتعلم اللغة العربية ودرس بلاغة. ودرس علم التفسير. ودلوقتي من اقوى الناس اللي بتدي يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله بيستطيع ويبيدي دروس باللغة الانجليزية. بيستطيع انه يقرأ في التفاسير ويفهم بلاغة القرآن ويهضمها - [00:25:10](#)

ادبها اللي ناس باسلوب سهل وباللغة الانجليزية. يعني آآ فتح لي. القضية صدق واقبال صدق واقبال على هذا القرآن. القرآن بيوتق ويبيدي المقبل عليه. فلما بيغيب القرآن عننا تلاقينا عمالين نسأل ان هذا ومش فاهمين. تلاقى موقف يحصل زي صلح الحديبية واحنا

مش قادرين نستحمل. وما بنقرأش القرآن فمش قادرين نكمل - [00:25:30](#)

محبط ما فيش قوة نفسية بتيجي لك او عزيمة ما بتجيش خلاص. لذلك ايضا ماذا لو غاب القرآن في مسألة عدم وضوح الرؤية وعدم الفهم انا عايز اقول لك ان مش احنا بنتكلم ان سورة ال عمران او سورة الفاتحة لا لا لأ ده لو اية واحدة غابت عن الام -

[00:26:00](#)

امة اية واحدة والامة كانت محتاجاها الامة كلها تضل. لكن الله عز وجل برحمته كتب ان لا تجتمع الامة على الضلال احنا بنفترض لما

مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحنا مش عارفين - 00:26:20

علي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما يعرفش يعني ايه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا اللي عاش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل - 00:26:40

الصحابي اللي لما كانت تقابله مشكلة يروح يقول له يا رسول الله نفق حنظلة. والشاب يقول له يا رسول الله ائذن لي في الزنا واللي كان عنده شهوة يروح يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ائذن لنا في كذا. واللي كان عندها مشكلة تقول له زوجي عندي معه مشكلة وقد سمع الله قول اللاتي - 00:26:50

اجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. واحد كلم قال لي انت عليك ظهر امي. كان كل اللي عنده مشاكل كان بيروح للنبي صلى الله عليه وسلم. فاحنا مش فاهمين قد ايه قيمة عندهم يعني ايه مات رسول الله انس ابن مالك يقول لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء فيها كل شيء - 00:27:10

ثم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم فيها كل شيء. فاحنا مش عارفين وقع يعني ايه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا للي عاش معهم لذلك المدينة كلها اتهزت. فرج ومرج كله بكاء. وصريخ. سيدنا - 00:27:30

عمر قال والله ما مات رسول الله. ورفع سيفه قال من قال ان رسول الله قد مات قطعت عنقه. قد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لقاء ربه كما ذهب - 00:27:50

موسى وليعودن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليقطعن رقاب اقوام منافقين. تخيل! ده سيدنا عمر سيدنا عثمان ما قدرش يتكلم. سيدنا علي لم تحمله قدماه وسقط على الارض. عايزك تتخيل مشهد المدينة - 00:28:00

لحظة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبجي الصديق والعجيب وده العجيب في القصة ان اللي يثبت هو اقرب واحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كان متوقع العكس. لانه هيبقى اكثر واحد متأسر. ده ثاني اثنين - 00:28:20

لما في الغار. لكن النبي صلى الله عليه وسلم رباه على التعلق بالوحي. رباه على التعلق بالله لذلك ابو بكر الصديق الصدمة دي خدها بدري عنه. لما وقف قبل ان يموت - 00:28:40

بايام وقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين زهرة الدنيا وما عند الله فاختر ما عند الله فبكى ابو بكر فقال الصحابة عجبنا عجبنا لهذا الشيخ. يقول رسول الله ان عبدا خيره الله بين ما عند الله وبين زار الدنيا فاختر ما عند الله - 00:29:00

فبيكي هذا الشيخ بيبيكي على ايه؟ ابو بكر خد الصدمة قبلهم بدري وعاشها وخلص الموضوع جه عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم كان جاهز فلما جت الصدمة جه ابو بكر الصديق ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع الغطاء وقبل رأس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:21

ثم خرج الى الناس وقال اجلس يا عمر فلم يجلس قال ايها الحالف على رسلك فلم يجلس فابتعد عنه ابو بكر والتفت الى الناس فانصرف الناس عن عمر الى ابي بكر. يا ترى ابو بكر هيقول ايه؟ يعني ايه اللي هيقول؟ تخيل لو ابو بكر قعد يشرح لهم من كلامه هو. يقول لهم يا جماعة - 00:29:41

افهموني ده نفس بشرية واي نفس بشرية ممكن تموت. ولازم نفهم ان ده ما كانش حد هيصدق. فقرأ عليهم القرآن. قال لهم بصوا قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان - 00:30:01

مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ الصحابة استغربوا ايه ده! الاية دي في القرآن لذلك في روايات ومنها في البخاري فخرج الناس من عند ابي بكر يقرأون هذه الاية. ناس طالعة باية - 00:30:21

عدش بالكلام طلعت باية معينة. فاتحل الموضوع. شف بقى لو سيدنا ابو بكر حاول يقنعهم من غير قرآن وهيقولوا لأ طب ما يروح زي سيدنا موسى يقابل ربه. وقال مما قال انك ميت وانهم ميتون. فاحيانا اية تحل - 00:30:41

الموقف اية واحدة بس تحل الموقف. لو غابت الاية هنا الناس بقى تفضل مش فاهمة. وتلاقي بقى تخيل بقى مسلا تخيل تخيل لو غابت الاية دي. ناس بقى هتنقسم فرق وفي ناس هتقول اه ده آآ النبي صلى الله عليه وسلم راح يلقي ربنا وتبقى فرقة بقى الى -

يوم القيامة منتزعة عودة النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان زي الشيعة مسلا كده وتلاقي تخيل بقى اللي كان ممكن يحدث من الشتات لو لم تقرأ هذه الاية. اذا غياب القرآن عننا يؤدي الى اللبس - [00:31:21](#)

وعدم الوضوح والفتن وللأسف ده اللي بيحدث. ده اللي بيحدث الان. احنا بنخاطب الناس خد بالك من كلمة فخرج الناس من عند ابي بكر يقرأون هذه الاية. الكلمة دي هي اول معنى حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - [00:31:41](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه الوحي نزل عليه جبريل وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ ثم قرأ عليه الايات من سورة العلق.

فبيقول الراوي صحيح البخاري فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. فرجع ايه - [00:32:01](#)

بها. يعني ايه رجع بها؟ رجع بالايات. رجع بالقرآن الايات دي خرج بها. احنا اللي بيقتعد مع انا بيرجع بايه؟ بيرجع بايات لما بنيجي

نتكلم مع الناس بنخلي الناس ترجع باية او حديث - [00:32:21](#)

نص وحي نور عشان هو عايش في الحياة يستضيء بهذا النور. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول قصر الخطبة انك انت تخطب

خطبة قصيرة وطول الصلاة وتعلي صلاة طويلة - [00:32:41](#)

مأنة من فقه الرجل. ده رجل فقيه. ليه؟ استطاع انه يربط الناس باكثر كم من القرآن الصلاة باقل الكلمات. على قدر المستطاع لما

تقل من كلامك وتكثر من القرآن ده افضل. الناس ترتبط بالقرآن - [00:33:01](#)

فهم الصحابة العميق حاجة عجيبة جدا. ابو بكر رضي الله عنه بيقول لسيدنا عمر هلم بنا الى ام ايمن حضانة النبي صلى الله عليه

وسلم تعال نزورها. فراحوا يزوروا ام ايمن. فتذاكروا طبعاً هيتكلموا عن مين؟ هيتكلموا عن حبيبهم رسول الله - [00:33:21](#)

صلى الله عليه وسلم. فبكت ام ايمن وبكى ابو بكر وعمر. فقالوا يا ام ايمن اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه

وسلم. مش انت عارفة ان يعني النبي صلى الله عليه وسلم اطمني على النبي. انت عارفة ان اللي عند ربنا خير من الدنيا - [00:33:41](#)

فقلت ما ابكي على هذا؟ امال بتبكي على ايه؟ قالت ولكن ابكي على انقطاع الوحي من السماء الناس اللي كانت مرتبطة بالوحي.

هل احنا بنبكي ان انا ما معيش ايات قرآن اعيش بها في الواقع؟ هل انا ببكي - [00:34:01](#)

على علاقة الضعيفة بالقرآن هل انا بابكي ان كل شوية يحصل مواقف وما عيش زات قرآني اعيش به؟ هل انا ببكي على كده ام ايمن

بتبكي على انقطاع اقرب ثلاثة للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ابو بكر وعمر جزاك الله - [00:34:21](#)

ابو بكر وعمر وام ايمن والثلاثة ببيكوا على انقطاع الوحي من السماء. تخيل احنا لازم القضية تبقى عندنا واضحة. الله عز وجل نزل

هذا النور والبصائر والبيّنات والهدى. ولازم الكلام ده يفضل يتكرر على مسامعنا. حتى نعود مرة اخرى للقرآن. والامة كلها تسمع القرآن.

انا عايز اقول لك ان كثير من المواضيع اللي انت بتتناقش فيها اية واحدة ممكن تخلصها - [00:34:41](#)

لكن انت ما انتاش عارفها او عارفها ومش فاهمها كثير من الكلام بنضيعة عشان ما معناش القرآن فبنقعد نتكلم نتكلم نتكلم. واللي

مش هيؤمن بهذه الاية اللي في القرآن لن يؤمن بغيرها - [00:35:11](#)

ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذروهم في طغيانهم يعمهون. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة كلمهم الموت وحشرنا

عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا. يعني اللي مش هيؤمن بالقرآن مش هيصدق اي حاجة تانية. فانت ما تضيعش وقتك معه -

بغير القرآن. يعني اللي مش هيؤمن بالقرآن لو نزلت له الملائكة والاموات صحبوا وكل شيء كلمه مش هيستجيب برضه فما تضيعش

وقتك بعيدا عن القرآن. ماذا لو غاب القرآن؟ ما فيش هداية؟ ما فيش ايمان؟ ما فيش سبات؟ هنسقط في الفتن - [00:35:51](#)

مش هنعرف سفاهة الافكار اللي بتعرض علينا. وعدم وضوح الرؤية. ايضاً ماذا لو غاب القرآن تحدى تحريف في الدين ونحن لا نعلم.

اصول في الدين بتحرف واحنا ما نعرفش. تخيل! وانا - [00:36:11](#)

اكرر قلت معنى ماذا لو غاب القرآن؟ مش معناه ان القرآن المصاحف تخلص لأ. معناه ان يغيب عن عقولنا وقلوبنا وعن العلماء والدعاة

يغيب الطرح القرآني على الناس. لما بيغيب الطرح القرآني على الناس - [00:36:31](#)

يحدث تحريف في الاصول. يقول الله عز وجل ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. وان هم الا يظنون. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ايه ؟ يعني ايه اميون لا يعلمون الكتاب الا ايماني ؟ يعني من بني اسرائيل ناس - [00:36:51](#)
هنا مش المقصود اميون يعني ما بيعرفش يقرأ لأ. هنا امي بمعاني التوراة. يعني هو يقرأ التوراة لا يفقه فيها شيء. ولا فاهم ايه اللي مكتوب ولا اي حاجة. هذا كهذ الشارع. عمال يقول وخلص. لا يعلمون الكتاب - [00:37:21](#)
الا امانى يعني ما يلزموش من الكتاب بتاعه الا شوية احلام دنيوية. او طموحات دنيوية يعني هو كل اللي يلزقه من القرآن ان هو يمسه المصحف كده يحطه على ابنه التعبان فيشفى. على العربية اللي اتخبطت فتتصلح. على مش عارف ايه هو عايز القرآن كده يصلحها - [00:37:41](#)

شوية مشاكل في حياتي وخلص. هو ده بالنسبة له القرآن امانى. انما معاني الدين مش شاغل نفسه بها. طيب الصنف ده بدأ يبقى موجود وسطنا ولا لأ؟ ناس ما تعلمش من القرآن معانيه الاصلية الاصول. وكل همهم من القرآن انه يستشفى به او - [00:38:01](#)
انه يستبارك به او بس. ده موجود ولا لأ؟ يبقى النتيجة هتحصل. ايه النتيجة؟ الاية اللي بعدها؟ الاية اللي بعدها ايه؟ فويل قل الذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند اللهم. والناس فين؟ انا انا كنت اقرأ - [00:38:21](#)
الذي يتعجب الناس ازاي سابوهم يكتبوا توراة بايديهم ويقولوا هذا من عند الله. الناس راحت فين؟ فهمت لما قرئت العيال قبلها ان ناس اصلا ولا في دماغهم معاني القرآن. ولا يلزموا وكل اللي يلزمه البركة بس شوية - [00:38:41](#)
طموحات عايزها وخلص من القرآن. انما انه يفهم دين ويعيش دين وينصر دين ما يلزموش. معاني الدين تحرف وتبدل واحنا ما نعرفش اصلا. انا اتعجب ان مسلا يطالع واحد يتكلم في الدين - [00:39:01](#)
يقول معنى المعنى ده يخالف اصل من اصول القرآن والناس تصدقه. ده العجيب ده الاعجب. طب واحد ضل ما فيش مشكلة هو خلاص يعني يهدي من يشاء ويضل من يشاء بعلمه وبرحمته سبحانه وتعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله - [00:39:21](#)

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. كنا نقول ان ماذا لو غاب القرآن تحرى في الاصول وتضيع قضايا كلية في الدين والناس لا تشعر. الناس اللي بتقرأ القرآن نفسها - [00:39:41](#)
يعني كل رمضان المسجد يصلي بجزء ويبسمع الايات وبعدين يروح يتفرج على برنامج يطالع واحد يغير له اصل من الاصول ويصدقوا طب ازاي؟ تفهم يعني ايه؟ ومنهم اميون. لا يعلمون الكتاب الا امانيا. يعني انا اتعجب في مرة - [00:40:01](#)
كان في امرأة بتتكلم يعني هي المفروض ان هي اللي بيدوا فتاوى للدين وغير ذلك يعني انت بتتكلم تشرح حاجات في الدين فجت سيرة النصارى. فطبعا على طول المتشدددين اللي بيكفروا النصارى. فبتقول ايه؟ ده حتى ربنا - [00:40:21](#)
يقول في القرآن ذكر ان النبي مكتوب عندهم في التوراة والانجيل. الاية بتاعة الاعراف. الذين النبي الامي الذي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. تقول شفت ده القرآن اهو بيقول ان احنا بنعترف بالتوراة - [00:40:41](#)
ايه دي؟ طبعا انا مش فاهم ايه وجه الاستدلال من الغريب ان الاية ديت وفيه ناس طبعا بتصدق ان الاية دي اصلا بتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جاي لهم عشان يتبعوه - [00:41:01](#)

يعني اللي هي الاية الذي الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه. ده هم لاهل الكتاب والاية اللي بعدها قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:41:16](#)
عالمية الرسالة. عادي وناس بيستخفوا. دلوقتي يقول لك انت انت مجرم. انت بتكفر النصارى اللي بيكفر النصارى لما ربنا يقول لقد كفر الذين قالوا سواء المسيح عيسى ابن مريم ان هو الله او - [00:41:36](#)
هو ابن الله او كل الطوائف ان الله ثالث ثلاثة. وان الله هو المسيح ان الله هو المسيح عيسى ابن مريم. يعني سواء ده او ده ازاي انت بتتهمني انا! وبعدين مسألة كفر النصارى والناس اللي بتتكلم فيه كثرة اليومين دول هي مبنية على اصل مهم جدا. لازم الناس تبقى

ان هذا القرآن كتاب خاتم. ونرسلها عالمية. فبالتالي مش قضية نصارى او يهود او مجوس. دي الرسالة الخاتمة لكل الامة وكلمة الامة يعني لكل العالم الان. امال ليه ربنا بيقول يا اهل الكتاب - 00:42:16

قد جاءكم الخطاب لاهل الكتاب اهو. جاءكم رسولنا. طب النبي رايح لهم ليه؟ يبين لكم سواء يبين في نفس المقدمة دي في ايتين يبين لكم سواء كثيرا مما كنتم تخفون من قبل او يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. يا اهل الكتاب -

00:42:36

قد جاءكم اوامال الرسول رايح لهم برسالة ليه؟ اصل تبعات الكلام ده خطير جدا. تبعات الكلام ده ان الاسلام دين من وسط ان اللي عايز يختار يعني الانسان هو هو حر اللي عايز يبقى كده او كده او كده انت مخير. كان الصحابة بيسموه ده مرتد - 00:42:56

اللي بيبترك الاسلام لدين اخر ده ده مرتد دلوقتي معنى كلامنا ما فات كلامنا انه عادي ان ده يخش الجنة وده يخش الجنة وده يخش الجنة. انا بتخيل اصل بهذا الحجم موجود في القرآن والسنة مبني على ان. الرسول ده خاتم الرسل - 00:43:16

محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ختم الكتب وان الرسالة دي رسالة عالمية فبالتالي بعد المقدمات الثلاثة دول ان الرسول ختم الرسل القرآن الكتب الرسول والقرآن رسالة عالمية فبالتالي النتيجة بعد المقدمات الثلاث ان اللي هيبتعد عن غير هذا الرسول والمنهج - 00:43:36

كاف ما لوش مكان هنا. اي يكفر بهذا المنهج. زي ما انا بكفر بالطاغوت. ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فانا بتعجب اصل الثلاث اصول دول قرآن خاتم الكتب والنبي صلى الله عليه وسلم ختم الرسل وقرآن السنة العالمية - 00:43:56

انا ده مسلا يكاد يغطي ربع القرآن. اصل من هذا الاصول. غائب عن كثير من الناس ازاى بيتعجب ازاى وبتحتاج نقاشات واقناع في اصل لان ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا منه. وغيرها من الاصول. اصول بتضيع اصول قضية الحاكمية قضية - 00:44:16

الولاء والبراء خذ الجهاد اصول بتضيع. بسبب ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امرئ. دور العلماء هنا والدعاة كسر الحواجز اللي اتبنت بين الناس وبين القرآن. منها بعد عن اللغة العربية وعدم فهم اللغة العربية - 00:44:44

الناس خلاص ما عدتش مرتبطة باللغة العربية. دلوقتي تقول له اقرا الحديث اقرا الحديث في البخاري يقول لك مش فاهم تقول اقرا الشرح جه في فاتح الباري مسلا اقرا يقول لك انا عايز ترجمة. تقول له ده الكتاب يعني ابن حجر كاتبه بالعربي - 00:45:04

ما هو ما يعرفش عربي هو ما بيعرفش عربي. فاصبح الناس تتباهى ان هو عادي يتكلم باللغة الانجليزية لكن ما لوش في اللغة العربية. يتباهى وزي ما احنا شايفين تلاقي الراجل اللي فاتح المحل عربي. واللي بيشترتوا منه عرب وكاتب البتاع بالانجليزي. طب ليه

مش عارف؟ طب - 00:45:24

وليه كاتبه لمين كده؟ ومش عارف. يعني عشان لو جت مسلا يعني ناس من برة يتفرجوا مش فاهم. على اي اساس؟ اللي حصل والبعد عن اللغة العربية والبعد عن الدين والدين يبقى مادة فرعية. كل البعد ده دي حواجز اتبنت احنا لازم نكسرها. ده دور -

00:45:44

اهل المسجد مع الناس يكسروا الحواجز من آيات القرآن والناس يقربوا الناس من النصوص. فالناس نتحرك مع بعض بنصوص. يقولوا ده كذا يقولوا ده قال الله كذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. الموضوع انتهى. لذلك كثير من النقاشات اللي بتحصل في

البرامج وبرامج - 00:46:04

مممكن تنتهي بايات لكن هي مليانة لات وعجن ليه؟ لان ما فيش آيات فاصلة واضحة بتخلص الموضوع وكله لا احنا عمالين هو يقول وانا ارد عليه واقنعه طب ما ربنا بيقول كذا وخلاص الموضوع خلص. بما ان هو مسلم يعني - 00:46:24

بما ان هو مسلم وبيعترف في القرآن فانا اول ما اروح اقوم فاتح المصحف واقول له والله انت بتقول كذا طب ربنا سبحانه وتعالى بيقول كذا وكذا وكذا. بس الموضوع خلص - 00:46:44

لو انت بقى مش بتصدق بالقرآن نبدأ من الاول. نرجع ورا خطوتين ثلاثة ما فيش مشكلة. بس بما ان انت بتصدق بالقرآن وبتقول انك

مسلم. اذا ربنا بيقول كذا هنقفز خطوات كثيرة يعني نوفر اوقات كثيرة من النقاشات والجدال اللي ما لوش اي - [00:46:54](#) غير البعد عن القرآن. اذا لو غاب القرآن تحرف الاصول وتضيع. هم هم قاصدين كده وربنا سبحانه وتعالى قال لنا ان فيه ناس هتعمل كده. هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - [00:47:14](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. الناس هيستغلوا جهل - [00:47:34](#) بعض الناس ببعض آيات القرآن اللي فيها متشابهات. يقول لك اهو ربنا بيقول كذا. ويجيب اية من المتشابهات. وربنا هو اللي قال انا نزلت المتشابهات. فتنة للناس. وعشان يردوها للمحكم. اللي عايز يفهم القرآن - [00:47:54](#)

بيرد الايات الى بعضها البعض. هو الذي انزل عليه الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. يعني الايات المحكمات دي ام الايات المتشابهات فكما ان الطفل ما ينفعش يتعد عن امه ما ينفعش تفسر المتشابهات بعيدا عن المحكمات. كنا ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ - [00:48:14](#)

يعملوا ايه؟ ييجوا عند الايات المتشابهات من غير ويشرحها من غير المحكمات. يقول للناس شفتكم؟ اهو القرآن بيقول كذا ويفسد الناس. لذلك الاية اللي بعدها وما ذكروا الا اولو الالباب. الاية اللي بعدها بتقول ايه - [00:48:34](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. ان كلامهم ما يأسرنا فينا ابتغاء الفتنة دون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء طويل. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. يا رب ما تخليش كلامهم يأسرنا فينا بعد ما امنا بالقرآن - [00:48:54](#)

وهب لنا من لدنك رحمة. قيل رحمة اي فهم لهذه المتشابهات تاني؟ صلوا على النبي. طب اه او لا اي رد فعل بحيس ان انا ها ما فيش خالص ما فيش - [00:49:14](#)

تعلموا الواحد الاخلاص. هم. ربنا لا تزغ قلوبنا هم طلبوا طلبةين. بعد اية ان في في ناس بتركز على متشابهات وتفتن بها الناس. فانت خايف اول لما تشوف المؤمن بيفزع الى الله خايف على ايمانه وعلى - [00:49:34](#)

اول لما عرف في ناس بتتبع المتشابهات عشان تضل الناس قال يا رب لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. انا امنت بالقرآن يا رب ما تخليش كلام اي حد يأسر في. لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. طب المتشابهات اللي بيقولوها دي عايز افهمها. وهب لنا من لدنك - [00:49:54](#)

رحمة. الرحمة هنا قيل فهم هذه الايات. عشان ما يبقاش في صدرك حرج. كتاب انزلناه اليك فلا يكن في صدرك حرج من ما يبقاش في صدرك حرج من القرآن. اذا لما بيغيب القرآن وبيغيب التعاون مع القرآن تحدث كل هذه - [00:50:14](#)

هذه الافات اخر شيء اختتم به ماذا لو غاب القرآن يقول الله عز وجل وكذلك ودي كنت شرحتها بالتفصيل قبل كده وكذلك فصلوا الايات ولتستبين سبيل المجرمين. وكذلك فصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين - [00:50:34](#)

ذلك نفس الايات القرآنية ايه اللي هيحصل لما احنا نفصل للناس الايات القرآنية؟ تستبين ايه؟ سبيل المجرمين. سبيله دي مرفوعة فاعل. يعني ايه تستبين سبيل المجرمين؟ يعني طريقة المجرمين هتظهر للناس لوحدها. مش انت اللي هتبينها - [00:50:54](#)

انت دورك انك تشرح الايات القرآنية للناس. بعد ما تشرح الايات القرآنية للناس هتعرف مين المجرم انت مش دورك احيانا مش دورك في زمن فتن؟ مش دورك انك تقول فلان الفلاني مجرم - [00:51:14](#)

ممكن لو قلت كده لا يقبل منك. طب اعمل ايه في الفترة ديت؟ هو انا ما ينفعش اسكت عن الباطل. ابين للناس افصل الايات القرآنية اخوانية الايات القرآنية بينت من هم المجرمون؟ وما وسائلهم للصد عن الدين؟ وما هي صفاتهم؟ وكيف نعرفهم؟ وما هي اخلاقهم -

[00:51:34](#)

وماذا يقولون؟ وماذا سيقولون؟ سيقول سفهاء. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول النبي صلى الله عليه وسلم ولو نشاء لاريناهم

فلعرفتهم بسيماهم. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا كان ممكن بالوحدة - [00:51:54](#)

احي اعرفك اسماء المنافقين واعمل لك عليهم علامات زي ما الدجال كده عليه علامة كافر يقرأه كل مؤمن كان ممكن ربنا يعمل على كل منافق في المدينة علامة. فانا عرفتهم بايه؟ بسيماهم. كان ممكن يعملوا سيما على وجهه. يتكتب على وشه كده منافق -

ويبقوا ماشيين في المدينة معروفين. مكتوب عليه منافق. طب ربنا ما عملش كده ليه؟ مش دي حاجة كانت هتبقى كويسة؟ مش دي كده تبقى تحل ازمة كبيرة ايام النبي صلى الله عليه وسلم. طب ليه ربنا ما عملش كده؟ ايه رأيكم؟ عشان الجيل - 00:52:34

ايه اللي بعد كده؟ طب ده جيل المدينة. عرف المنافقين. طب احنا هنعرف المنافقين ازاي؟ دي كانت هتبقى حاجة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. طب احنا فربنا قال لنا نعرف - 00:52:54

المنافقين ازاي؟ ادانا صفات ولتعرّفهم في لحن القول. سورة بقى التوبة منهم ومنهم ومنهم وسورة النساء وسورة محمد. وايات في الاحزاب وسورة المنافقون. سور كلها تبين لك انت بعد ما تقرا السور دي كويس - 00:53:04

تروحها للناس كويس فيجي يسمع واحد يقول اه ده انت اهو في الاية دي شف بالزبط نفس الكلام مع اختلاف بس نفس الكلام بالزبط انت المنافق اللي القرآن قال عليه ان هيجي منافقين يبغضوا الشريعة. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا - 00:53:24

ايوة اللي بينكروا السنة ايوة هم. موجودين اهم. اللي بيستهزئوا باهل الايمان وبيسخروا منهم ويلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ايوة اللي بيقلولوا لا تنفروا في الحر اهم. اللي بيقلولوا ما فيش قتال وما فيش جهاد والجهاد انتهى. وما عادش في حاجة اسمها جهاد. اهم موجودين المنافقين اهم. ايوا هو خلاص انت عرفت - 00:53:44

مواصفات القرآن نزل على المسلمين يبين لهم مواصفات اللي يعمل كذا كذا كافر اعمل كذا كذا كذا فاسق. اللي يعمل كذا كذا منافق. تشربوا المعاني دي. راحوا المدينة عاشوا وسط الناس. وهم عرفوا لوحدهم - 00:54:04

مات الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. الصحابة عاشوا بالقرآن عرفوا يتعاملوا مع الناس دي عرف امتى يتعامل مع ده وامتى يتعامل مع ده. لن تتضح سبيل للمجرمين للناس عامة الا بعد ما ان احنا نشرح لهم القرآن. نفصل لهم الايات - 00:54:24

القرآنية. كلامنا مش هيقل. احنا كلامنا كبشر مش هيقل يقول لك اصل انت انت لك اغراض دنيوية. اصل انت لك اغراض سياسية. هي اصل انت بتقول ان الكلام ده يضاد الشريعة وان ده من الحكم بغير ما انزل الله. انت بتقول كده عشان انت عايز الحكم -

انما لما تقول له قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. لما تدي له ايات وتبين له الاحكام وتقول له النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا كذا كذا - 00:55:04

انت حر بقى. انت خطاب بقى. انا شاهد عليك يوم القيامة ان انا بلغتك. ده من اهم الاساليب ولا سيما في هذه الايام انك انت ما تتدخلش تطرح عليه تشرح له الايات والاحاديث وتسيبه هو. واللي مش هيفهم كده مش هيفهم حتى لو - 00:55:14

قلت لي لا ما هو لازم اقول له على فلان الفلاني اللي مش هيفهم كده مش هيفهم. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبولاً ما كانوا ليؤمنون. خلاص مش هيسبوا. الفترة اللي احنا فيها فترة عصيبة وفتن وابتلاءات. الناس مش هتتحمل -

انك تواجهها بحقائق عن اشخاص او عن عقائد او افكار ضالة مش هيستطيع. مش هيستطيع ان هو يترك تقاليد عايش عليها سنين. بكلامك انما انت تقول له قال الله تعالى كذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب. تستر - 00:55:54

في النصوص واتفك في القرآن والسنة. هتتضح سبيل المجرمين. ساعتها يهلك من هلك عن بينة. اللي عايز بقى مصمم يسير بعد هذا التبين. وفيه ناس هتسير بعد التبين. بعد كل تبين اللي بيحصل فيه ناس هتختار طريق - 00:56:14

الضلالة عن وضوح. ربنا بيقلول ليهلك من هلك عن بينة. يعني في ناس راحت قاتلت الاية دي في سورة الانفال في غزوة بدر. في ناس قتل في غزوة بدر ضد المسلمين وماتت عن بينة ان ده الرسول الحق. تخيل! هلك عن - 00:56:34

قناة من امره ده بيحصل فده هيفضل موجود لكن احنا دور دورنا التبيين والتفصيل لن تستبين سبيل المجرم الا بعد تفصيل الايات القرآنية. وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. اية سورة الانعام - 00:56:54

موقع خاص وارتباط بالايات كنا شرحناها في سلسلة في تفسير سورة الانعام وارتباط هذه الايات. الشاهد ماذا لو غاب القرآن كان

ايضا من اهم الاشياء ولكن برضو ايضا اذكر في هذا المسجد المبارك اتكلمت فيها في سورة الزخرف - [00:57:18](#)

يذيب القرآن تستخف العقول. فيه شرح موجود على النت مسألة شرح سورة الزخرف. كيف تستخف عقول الناس عندما يغيب

القرآن. ازاى فرعون قدر يضحك على الناس؟ بخطاب عقيم تافه سفيه. والناس صدقته. ازاى - [00:57:38](#)

عندما غاب القرآن. ازاى المشركين استطاعوا يدحكوا على عقول الناس عندما غاب القرآن. هناك لما عرضوا عن القرآن فيقول عندما يغيب القرآن او نتغيب نحن عن القرآن. كما اخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم امتى الناس يتخذ رؤوسا جهالا؟ قال النبي صلى الله

عليه وسلم ذلك يحدث عند موت العلماء. طب - [00:57:58](#)

افرض العلماء موجودين بس ساكتين. يتماوتون برضه الناس هيتخذوا رؤوسا جهال. فماذا لو باب القرآن مش معناها ان القرآن

خلاص مش هنالقيه في المصاحف. لأ. لكن احنا اللي متغييبين عن القرآن. وزي ما قلت لكم اشهر مثال ومنهم اميون - [00:58:28](#)

لا يعلمون الكتاب الا بنيه. التوراة موجودة عندهم. لكن هم مش فاهمين ولا شاغلين بالهم ان هم يفهموا. ولا حد بيّفهمهم. بل كانوا علماء اليهود يقصدوا انهم ما يشرحوش التوراة للناس. وان مش اي حد يبقى فاهم التوراة. قلة قليلة بس اللي فاهمة التوراة. وكانوا

يكتبوا - [00:58:48](#)

يوزعوا التوراة مش في كتاب واحد. تجعلونه قراطيس. تبدونه وتخفون كثيرا. بحيس يقسم ما ييقاش المصحف في كتاب واحد. لا

افرض عايز اشيل منه حجة يرجع الناس تبص تلاقي عدد الصفحات قل لأ ويقسمها قراطيس يطلع على ما يحب القرطاس ده مسلا

جزء يعني من الكتاب - [00:59:08](#)

كتب صغيرة الجزء ده مسلا فيه اخلاق هو عايز الناس الاخلاق بس مش عايز مسلا العبادات يطلع للناس جزء طب مش عايز الاخلاق يرجع يخبي الجزء ويطلع للناس جزء العبادات. طب جزء القتال لأ خبيه الوقتي. جزء الحكم خبيه. جزء كزا طلعه. التقسيمة دي واحد

كان بيتعجب. ازاى - [00:59:28](#)

يحرف الكتاب ويكتب ويتقال لهم ده ربنا اللي قايله والناس تصدق. طب القرآن محفوظ؟ الكلمات القرآن محفوظة من التبديل. لكن

معاني القرآن هتظل يتصدر لها ناس بتحرفها. فلازم يتصدر صدر لهم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تزال طائفة من الامة

تفعل ذلك. نسأل الله ان نكون منهم. اللي بتبين تحريف المبطلين للقرآن - [00:59:48](#)

في ناس هتتحرف معاني القرآن. يعني وده اشد على فكرة استخفافا بالعقول. يعني بتوع اليهود لما يغيروا الكلام ويكتبوا كلام وبعدين

يروحوا للناس يقولوا لهم شوفوا اهو ربنا بيقول اهو. فالناس تيجي تبص تقول اه فعلا. بس هو حرف في الكلام. احنا بقى -

[01:00:18](#)

ما تعملش كده. في هزه الامة ما بيحصلش كده. ببيجي الائمة المضلين الايات زي ما هي مش قادر يحرفها. يقولوا لا لا لأ. ده الايات دي

اصلا مش موجودة مش معناها كده. مش معناها كده خالص. طب ازاى تبقى الاية واضحة؟ ده الاية لا تحتاج زي ما شيخ الاسلام

بيقول كثير من اهل القرآن لا يحتاج الى تأويل اصلا ولا - [01:00:38](#)

ده تفسير دي الاية واضحة. ده مش معناه كده. ده له معنى اخر باطني غير المعنى الظاهر. ويضحكوا على الناس والناس تصدقهم.

ليه؟ لما انتشرت خد بالك من اللفظة دي لما انتشرت الامة القرآنية. ومنهم اميون. لذلك احبتي في الله ماذا لو - [01:00:58](#)

القرآن موضوع طويل ولكن اختتم ان الله عز وجل حتى يحفظ هذا الدين لم يحفظ النبي صلى الله عليه وسلم من الموت حفظ القرآن

من التبديل ان الله عز وجل احفز معي القاعدة ديت. ان الله عز وجل من اجل ان يحفظ هذا الدين الى يوم القيامة كان ممكن حاجة

من اتنين. ان - [01:01:18](#)

الي بيشرح وبيطبق الدين يفضل موجود معصوم من الموت الى يوم القيامة ان النبي صلى الله عليه وسلم يفضل موجود معنا الى

يوم القيامة. او المنهج يفضل معصوم من التبديل والتغيير. اختار الله عز وجل ان يموت النبي محمد صلى الله عليه وسلم وان يحفظ

القرآن من التبديل والتبديل - [01:01:42](#)

ما فيش نجاة ولا عصمة الا بالتمسك بالقرآن وبالسنة. ما فيش نجاة ولا عصمة عيد بقى الكلام اللي احنا قلناه الثبات الهداية التوفيق

السداد الفهم وضوح الرؤية نجمنا الفتن فهم قواعد الكلية - 01:02:02

عدم الاستخفاف بالعقول. فهم سفاهة الافكار. كل ده يحدس حينما نعود الى القرآن. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في ديننا وان يعلمنا التأويل اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارزقنا قراءة القرآن اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي

يرضيك عنا. اللهم استعملنا - 01:02:22

لنشر القرآن في الارض. اللهم علمنا منه ما جهلنا. وذكرنا منه ما نسينا. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم اصرف عن بلادنا مصر فتن عن سائر بلاد المسلمين اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم وحد صفنا واجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا

يا رب العالمين - 01:02:42

مين ؟ اللهم قيد لهذا البلد امر رشد، يعز فيه اهل طاعتك، ويهدي فيه اهل معصيتك، ويؤمر فيه بالمعروف، وينهى فيه عن المنكر يا رب العالمين اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم

وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 01:03:02

- 01:03:22